



في آخر لقاء مع الشيخ الخطيب المفوّه عبد الحميد كشك رحمه الله
سأله الصحفي عن تجربته في الحياة ؟ فقال :

لخصتها في ستّ حكم :

- 1 - ذقت الطيبات كلّها, فلم أجد أطيّب من العافية.
- 2 - وذقت المرارات كلّها, فلم أجد أمرّ من الحاجة إلى الناس.
- 3 - وحملت الصخر والحديد, فلم أجد أثقل من الدين.
- 4 - ولو سئلت عما هو أثقل من السموات والأرض لقلت : تهمة البريء.
- 5 - الشجاعة ليست هي التهور, إنما أن تقول الحق دون أن تسمح للآخرين بأن يتسلقوا على كتفك.
- 6 - إياك أن تغتر بالعواطف, فإن العواطف تخفي وراءها ما وراءها !!
هذه هي الحكمة التي أخذتها من الحياة.

من كتاب: آخر لقاء مع (20) عالما ومفكرا إسلاميا , جمع وإعداد : محمد خير



رمضان يوسف